

النهاية في غريب الأثر

{ طها } [ه] في حديث أمّ زَرَع [وما طُهاةُ أبي زَرَع] تعني الطَّابِدُ أَخِين
واحدُهُم : طَاهٍ . وأصلُّ الطَّهَّو : الطَّابِخُ الجَيدُ المُنضَجُ . يقال : طَهَّوتُ
الطَّعامَ إذا أُنضِجْتَهُ وأتَقَدَّنتَ طَبِخَهُ .
(ه) ومنه حديث أبي هريرة [وقيل له : أسَمِعْتَهُ هذا من رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه
وسلم ؟ فقال : إلاَّ (في الهروي : [إذا]) ما طَهَّوِي ؟] أي ما عَمَلِي إن لم
أسَمِعْهُ ؟ يعني أنه لم يَكُن لي عَمَلٌ غير السَّمَاعِ أو أنه إنكارٌ لأن يكونَ الأَمْرُ
على خِلافِ ما قالَ . وقيل هو بمعنى التَّعَجُّبِ كأنه قال : وإلاَّ فأَيُّ شَيْءٍ حَرَفُطِي
وإحْكامِي ما سَمِعْتُ (زاد الهروي على هذه التوجيهات قال : [وقال أبو العباس عن ابن
الأعرابي : الطَّهَّي : الذَّزْبُ في قول أبي هريرة . وطَهَّي طَهَّيًّا إذا أذنب . يقول :
فما ذنبي ؟ إنما هو شيء قاله رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم] . وقد حكى السيوطي في
الدر النثير هذا التوجيه عن الفارسي عن ابن الأعرابي أيضا)